

1 مفهوم الصحافة المكتوبة: يختلف تعريف الصحافة باختلاف الإيديولوجية التي يتبناها النظام الصحفي القارئ في المجتمع الذي تصير فنجة التعريف الليبرالي للصحافة يعتبرها أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حق ه في ممارسة حرية ه 2 السياسية والمهنية، وعلى رأسها الحق في التعبير عن أفكاره وآرائه، في حين التعريف الاشتراكي للصحافة ينطلق من كونها إحدى البنى الفوقية في النظام الاشتراكي، خصائص ومالمح وسمات، وفي ظلها تم إرساء الصحافة نشأتها، وعلى أرضيته تحقق وظائفها، لمهامها، لذا نجد الصحافة في هذا النظام تعكس أفكار وقوى طبقية معينة في السلطة، باستمرار في خدمة أهداف طبقية معينة تسخرها استراتيجيات وتقنيات متروسة لتمرير أفكاره وتحقيق كما يختلف الباحثون في تعريفات الصحافة المكتوبة باختلاف توجهاته وأفكاره وإيديولوجياته، أبعادا جديّة مع تطور الممارسات الصحفية والدراسات، لذا يصعب إيجاد تعريفاً شاملاً وموحداً، تعددت وتنوّعت التعاريف ومن أكثرها تداولاً نجده: "خلي ل صابات يعرفه أدي أنه مطبوع ودوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية وغيرها، يشرحها ويعلق عليها، يظهريه بطور المطبوع وتطورت بتطور الطباعة، التحرير، الإخراج، الإدارة، الإذاعة، في أي قامة" أكس فورد "تعريف باس Presse أي مرتبطة بـ الطباعة ونشر الأخبار والمعلومات، كما أن أي Journal «التعليق» به الصحافة، على أخبار ومعارف عامة، 4 العام، وتعد للبيع في موازية دورية، 5 أما قامو المحيط للفيروز بادي "فيقصة بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف كما ورد في معجم الوسيط تعريف الصحيفة على أنها" اضماتمة من الصفحات تصير يومياً أو في موازية 6 منتظمة وجمعها صحف وصحائف يتح لنا من خلال هذا التعريف أن الصحافة هي رزنامة من الصفحات تصير بشكل يومي أو في موازية أما جون ستوتز: فيعرف الصحافة على أنها مؤسسة اجتماعية، سميت ثقافية متميزة في حارة ما، 7 تطورت مع مرور الوقت ولها تاريخ انتشرت في العالم يعني هذا التعريف أن الصحافة بناء اجتماعي وحيوي، في مختلف الحقب، وتطورت مع التطورات التي عرفتتها المجتمعات. فالصحافة هي فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم مع السجلات لتجابه لرغبات الجماهير وتوجيهه مع الاهتمام بالجماهير البشرية وتناقل أخبارها ووصف نشاطها وتسلية وملئ أوقات فراغها. وعلى هذا فالصحافة هي مראה تعكس صورة الجماعة وآرائها، عزمي" على أنها وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات وأفكار الخيرة 8 الناضجة مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراء من خلال صحف دورية من جهته يرى عمية الصحافة الإنجليزية ديكهام ستير "أن الصحافة ليست حرفة كسائر الحرف، أكثر من مهنة، وهي ليست صناعة،